

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة الجلسة الأولى، القصة التوراتية والمقاطع الرئيسية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الأولى، القصة الكتابية والمقاطع الرئيسية.

مرحبًا بكم في محاضراتنا عن علم الكنيسة وعلم الآخرة، أي عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة.

أنا روبرت بيترسون، أستاذ متقاعد في اللاهوت النظامي في معهدين إنجيليين، متقاعد حاليًا ولكني أعمل في في سانت تشارلز بولاية Covenant of Grace التحرير والكتابة بدوام جزئي وأخدم كقس مشارك في كنيسة ميسوري.

أرجوك صلي معي. يا أبتي، أشكرك على كلمتك وتعليماتك. أعطنا الحكمة، واعمل من خلال كلمتك لإعلامنا. ولكن أيضًا لتغييرنا أكثر إلى صورة ابنك. نصلي باسمه المقدس، آمين.

عقيدة الأشياء الأخيرة هي الجزء الثاني من هذه الدورة، نظرة عامة على عقيدة الكنيسة. سنبدأ بالقصة الكتابية، وهي المكان الذي يجب أن نبدأ منه لأن اللاهوت يجب أن يستند إلى التفسير، ويجب وضع التفسير في سياق قصة الكتاب المقدس، لذا فإن القصة الكتابية رقم واحد.

ثانيًا، هناك بعض المقاطع الرئيسية في العهد القديم والجديد تتناول شعب الله. ولن أدخل في جدال حول ما إذا كان ينبغي لنا أن نطلق على شعب الله في العهد القديم اسم الكنيسة. ولكن في بعض النواحي، ينبغي لنا أن نطلق عليه اسم الكنيسة.

هناك شعب واحد لله في كل أنحاء الكتاب المقدس. ومن نواحٍ أخرى، بالطبع، هناك حداثة في كنيسة العهد الجديد، لذا سأطلق عليهم اسم شعب الله في العهد القديم. سننظر إلى بعض المقاطع الرئيسية في كل من العهدين ثم الصور الكتابية للكنيسة.

مرة أخرى، هناك تركيز لاهوتي توراتي على شعب الله، ومعبد الروح القدس، وعروس المسيح، وجسد المسيح، وما إلى ذلك. هذه الصور تستحق اهتمامنا. ثم هناك الكنيسة في العهد القديم، وهي معالجة أكثر شمولاً تستند إلى بعض الأبحاث التي أجريتها مؤخرًا.

إن شعب الله في العهد القديم، كما ينبغي لي أن أقول، يتفق مع ما قلته للتو. اللاهوت التاريخي يعتمد علم اللاهوت النظامي على التفسير واللاهوت الكتابي، اللذين يقفان في خط مستقيم ويشيران إلى علم اللاهوت النظامي ولكن ليس في خط مستقيم، ولكن من الضروري أن نمارس علم اللاهوت النظامي الجيد من خلال استشارة تاريخ العقيدة، وكيف فهمت الكنيسة ما يعلمه الكتاب المقدس، ونحن نريد أن ندرس اللاهوت التاريخي لعلم الكنيسة، واللاهوت التاريخي للكنيسة، فقط من خلال التركيز على بعض النقاط البارزة، والتي مع ذلك ستجعلنا نفكر بطرق مختلفة حول مصدر تعبيرات معينة مهمة، وطرق الحديث عن الكنيسة، والتركيزات الكتابية واللاهوتية المختلفة التي تم تسليط الضوء عليها في فترات مختلفة وما إلى ذلك ومطالبات الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وما إلى ذلك.

ثم نتناول بإيجاز الكنيسة والكنائس، وندرس كيف تُستخدم كلمة كنيسة والكنائس، وكيف تُستخدم كلمات كنيسة وكنائس في العهد الجديد، وفي الجمعيات المحلية الفردية، وفي الكنائس على مستوى المدينة، وفي

الكنائس في المقاطعات الرومانية، حيث يمكن تسمية جميع الكنائس في مقاطعة معينة بالكنيسة، ثم في أعمال الرسل 15 في مجمع أورشليم، تُسمى الكنيسة المسكونية بالكنيسة. إذن، هناك استمرارية في تلك الاستخدامات لكلمة كنيسة. ثم، السمات التاريخية للكنيسة

الكنيسة كنيسة واحدة مقدسة، جامعة، جامعة، ورسولية. وهي تتبع من إحدى عقائد الكنيسة المبكرة، وقد أصبحت علامة تاريخية تشير إلينا في اتجاه مثمر للغاية فيما يتعلق بتعاليم الكتاب المقدس عن الكنيسة والصفات التي تتمتع بها هي صفات أبائية

إن علامات الكنيسة هي علامات إصلاحية، وقد عمل المصلحون على البناء على هذه السمات، وقبلوا سمات الكنيسة، وانتقدوا طريقة تعامل روما مع بعض هذه الأمور، ولكنهم أضافوا علامات لأنهم وجدوا أنفسهم في موقف جديد وكان عليهم أن يحاولوا التمييز بين الحق والباطل. كيف تفعل ذلك؟ لقد أكدوا على العلامات الثلاث للكنيسة: الوعظ الصحيح بالكلمة، والإدارة الصحيحة للأسرار أو طقوس الكنيسة، والممارسة الآمنة لانضباط الكنيسة. وسنتحدث عن هذه العلامات

من هنا، سنبدأ في شرح مفصل لموضوع الانفصال الكنسي. متى ينبغي للمسيحيين الانفصال عن الكنيسة؟ كيف نقيم الحق والباطل؟ ما هو الفرق بين الهرطقة والانشقاق؟ ألا نرتكب جميعاً أخطاء؟ هل بعض الأخطاء أكثر أهمية من غيرها؟ هل هناك خطأ منهجي أو خطأ شامل أو منهجي؟ وإذا كان الأمر كذلك، فمن المؤكد أن هناك أخطاء، فإذا اعتبر المسيحيون، المؤمنون الحقيقيون بالمسيح، المسيحيين الآخرين مذنبين بارتكاب خطأ منهجي، وهو ما نفعله بالتأكيد، فهل هذا هو نفس الهرطقة؟ هل يجب أن نسمي أولئك الذين يختلفون معنا، حتى بطرق منهجية، زنادقة؟ هل هذا كتابي؟ سنتناول بعض هذه القضايا، وإلى جانب ذلك فيما يتعلق بموضوع الانفصال الكنسي، سنناقش ما هي وظيفة القساوسة في ضوء بعض هذه الأشياء. في ضوء الخطأ والتعليم الزائف والانشقاق، من هم الزنادقة؟ ما هي وظيفة القس؟ كيف تعمل؟ ما هي بعض الإرشادات؟ ثم سنتعامل مع قوانين الكنيسة كما أمر بها الله في العهد القديم، والمسيح في العهد الجديد

في العهد الجديد، لدينا اثنان، المعمودية والعشاء الرباني، وسنتعامل معهما بطرق مختلفة من حيث وجهات النظر المختلفة والمعاني الكتابية للمعمودية والعشاء الرباني. في حكم الكنيسة، هناك عدد من وجهات النظر، الأساسية المختلفة التي تنعكس في هيئات الكنيسة والطوائف المختلفة. من أين يأتي هذا؟ كيف يبدو ذلك حكم الكنيسة؟ ثم سنختتم عقيدة الكنيسة بالنظر إلى بعض التعاليم الأساسية ثم خدمة الكنيسة. ماذا يُفترض أن تفعله الكنيسة؟ ما هي أهم الأشياء في حياة الكنيسة، مرة أخرى، وفقاً للكتاب المقدس؟ لذا، نبدأ بالكنيسة في القصة الكتابية

يبدأ شعب الله بآدم وحواء. أجد نفسي متناقضاً. لست من أنصار القول بأن الكنيسة موجودة في العهد القديم، إلا إذا كنت تقصد بذلك أنني لا أقول إن كنيسة العهد الجديد موجودة في العهد القديم

إذا كنت تقصد أن شعب الله موجود في العهد القديم، فهذا بالضبط ما أعنيه، ولكنني أجد نفسي غير متسق في المفردات. يبدأ شعب الله بآدم وحواء في جنة عدن. خلقهم الله على صورته، وهذا يعني جزئياً أنهم خلقوا في شركة مع خالقهم، تكوين 1: 27. لذا، خلق الله الإنسان على صورته

على صورة الله خلقه. ذكرا وأنثى خلقهم. يعرفون صوته وهو يمشي في الجنة، تكوين 3: 8. حتى بعد تمردهم على الله، لم يتركهم بل وعد بإرسال مخلص، الإنجيل البدائي الشهير في تكوين 3: 15. يقول الرب، لعنة إبليس، سأضع عداوة بينك، إبليس، والمرأة، حواء، وبين نسلك ونسلها، هو، إبليس، سيسحق رأس المرأة. سيسحق رأسك، ستسحقين عقبه

إن نسل المرأة سيسحق رأس إبليس، وسيسحق إبليس عقب نسل المرأة. ليس الأمر واضحًا تمامًا من وجهة نظر سفر التكوين، ولكن بالنظر إلى الوراثة، فإن الشرير هو الذي أوحى إلى يهوذا بخيانة ابن الله، والذي صُلب؛ أي أن عقبه قد سُحق.

تقولون صلب؟ هل هذا كدمة في الكعب؟ حسنًا، هذا لأن هذا هو العمل العظيم الذي قام به الله لإنقاذ العالم، وقد أعقب ذلك قيامة المسيح، ولكن موت المسيح، من عجيب المفارقات، هو كدمة في رأس الشيطان. إنه الله، من خلال الابن والروح القدس، يهزم الشرير. الكنيسة والقصة التوراتية

في وقت لاحق، يدعو الله إبراهيم من عائلة من عبدة الأصنام؛ ويخبرنا الفصل الأخير من يشوع أن يشوع 24 دخل في عهد معه، وهو اتفاق مقدس، ووعد بأن يكون إلهًا له ولنسله من بعده. تكوين 17: 7 جميل جدًا يعد الله إبراهيم، "سأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهدًا أبدًا، لأكون إلهًا لك". ولنسلك من بعدك

يا له من وعد مذهل، جزء من العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم. العهد هو علاقة، لكنه علاقة رسمية بين الله وشعبه، غالبًا ما تكون مختومة بالدم، دم الذبيحة. يعد الله بإعطاء إبراهيم أرضًا، بالإضافة إلى جعله أمة عظيمة، ومن خلاله يبارك كل الشعوب

تكوين 12: 3. وأبارك هؤلاء، وأجعلك أمة عظيمة، 12: 2، وأباركك وأعظم اسمك حتى تكون بركة. يتحدث الله إلى إبراهيم الذي أصبح، الذي أصبح إبراهيم

، سأبارك من يباركك، ومن يهينك ألعنه، وفيك تتبارك كل قبائل الأرض. في الإصحاح 22، مع مقدمة إسحق "يقول أن كل شعوب الأرض ستبارك. كل القبائل، كل الشعوب

لم يكن إبراهيم ليتصور كيف سيحدث ذلك لأنه وسارة كانا بلا أطفال وغير قادرين على الإنجاب، ولكن كل شيء ممكن مع الله. ومن إبراهيم جاء إسحق ويعقوب، الذي غير الله اسمه إلى إسرائيل، ومنهما جاء الله باثني عشر سبطًا من شعبه. ويتعلق بقية العهد القديم بمعاملات الله مع هذه الأسباط الإثني عشر من إسرائيل

من خلال الأوبئة العظيمة والخروج الدرامي، يدعو الله إسرائيل للخروج من عبودية مصر ليكونوا شعبه ويعطيهم الوصايا العشر، ويطلبهم بأن يكونوا شعبه، ويعطيهم الأرض الموعودة، التي يحتلونها بعد هزيمة الكنعانيين. الملخص بسيط للغاية، ولكنه كذلك، ويخدم غرضه كملخص

وفي وقت لاحق، يعطيهم الله داود ملكًا في أورشليم. ويعدهم الله بأن يجعل من نسل داود سلالة حاكمة. ويثبت عرش أحدهم إلى الأبد. 2 صموئيل 7: 14 إلى 16

في رحمته، أرسل الله العديد من الأنبياء لتحذير شعب العهد القديم من الدينونة التي ستأتي إذا لم يتوبوا عن خطاياهم ويتوجهوا إلى الرب. ومع ذلك، فإنهم تمردوا عليه وعلى أنبيائه مرارًا وتكرارًا ردًا على ذلك، وانخرطوا في عبادة الأصنام البغيضة. وردًا على ذلك، أرسل الله المملكة الشمالية المكونة من 10 أسباط إلى السبي في آشور في عام 722 قبل الميلاد، ولم تتعلم المملكة الجنوبية من ذلك بل استمرت في عبادة الأصنام، حتى أحفاد داود على العرش، وأحضروا الأصنام إلى هيكل الله، وما إلى ذلك

إن هذا الأمر مثير للاشمئزاز في نظر الله، وهو ينفذ لعناته، فيذهب شعب المملكة الجنوبية المكون من سبطين، يهوذا وبنيامين، إلى الأسر في بابل في عام 586 قبل الميلاد. ومن خلال الأنبياء، يعد الله أيضًا بإرسال مخلص، على سبيل المثال، إشعياء 9: 6 و7. لأنه يولد لنا ولد، ونعطى ابناً، وتكون الرياسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيبًا، مشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبدًا، رئيس السلام

لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن وإلى الأبد
غيرة رب الجنود تصنع هذا

لن أقرأ إشعيا 53، ولكنني سأكتفي بقراءة جزء بسيط منه. يعد الله بإرسال خادمه المتألم، إشعيا 53: 5.
لقد جرح لأجل معاصينا. سُحِقَ لأجل آثامنا. لقد حل عليه العقاب الذي جلب لنا السلام، وبجراحاته شُفينا

لقد ضللنا جميعًا كالغنم، ملنا كل واحد إلى طريقه، ووضع الرب عليه إثم كل منا. لقد وعد الله باستعادة
شعبه إلى أرضهم من السبي البابلي بعد سبعين عامًا. إن إرميا 25 هو أحد مكانين على الأقل قيل لنا فيهما ذلك
في هذه النبوءة الرائعة، ولكن الحزينة في كثير من النواحي

إرميا 25: 11 و12. كل هذه الأرض تصبح خرابًا وخرابًا، يقول الله من خلال نبيه، وستخدم هذه الأمم ملك
بابل سبعين عامًا. وبعد أن تتم السبعين عامًا، سأعاقب ملك بابل وتلك الأمة على أرض الكلدانيين بسبب
إثمهم، يقول الرب، وأجعل الأرض خرابًا أبدًا

أعاد الله الشعب إلى الحياة ليحقق هذه النبوة في عهد عزرا ونحميا. أعاد الشعب بناء أسوار أورشليم وشيد
هيكلًا ثانيًا، إلا أن العهد القديم ينتهي بشعب الله الذي استمر في الابتعاد عنه. وسفر ملاخي مفيد في هذا
الصدد

بعد مرور 400 عام، أرسل الله ابنه كمسيح موعود، خادم متألم، ملك إسرائيل، ابن الإنسان، ملك داود
ومخلص العالم. يخبرنا يسوع عن غرض مجيئه، مستشهدًا بأن ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل
حياته فدية عن كثيرين. إن مقولة الفدية الشهيرة في مرقس 10: 45 هي أحد موضعين في إنجيل مرقس حيث
يتم شرح عمل كفارة المسيح

أما المكان الآخر فهو في الكلمة، في تأسيس عشاء الرب في الإصحاح الرابع عشر من إنجيل مرقس. يختار يسوع
تلاميذه، ويقضي معهم الوقت، ويعلمهم عن ملكوت الله، ويطرد الشياطين، ويصنع المعجزات، ويتنبأ أكثر
من مرة بموته وقيامته. وبعد قيامته، يوجه تلاميذه إلى حمل الإنجيل إلى كل الأمم لتحقيق وعد الله لإبراهيم
بأن يبارك كل الشعوب

في يوم الخمسين، أرسل يسوع والآب الروح القدس الذي شكل الكنيسة كشعب الله في العهد الجديد. ومنح
الروح القدس التلاميذ القوة لنشر الإنجيل في العالم. وكثيراً ما يصف بولس وبطرس الكنائس بمصطلحات
العهد القديم

غلاطية 6: 16، بولس يدعو الكنيسة إسرائيل الله. فيلبي 3: 3، نحن الختان الحقيقي، بولس يقول، الذين
يمجدون المسيح ويسجدون بالروح ولا يتكلمون على الجسد. إعادة صياغة سيئة

تحتوي رسالة بطرس الأولى 2: 9 و10 على مجموعة من نصوص العهد القديم من سفر الخروج 19 وأماكن
أخرى تنطبق بشكل مباشر على شعب الله في العهد الجديد. هناك استمرارية بين شعب الله في العهد القديم
والعهد الجديد. رسالة بطرس الأولى 2: 9 و10

أما أنتم فخلافاً لمن يعثر بحجر العثرة الذي هو يسوع، فأنتم جنس مختار وكهنوت ملوكي وأمة مقدسة"
وشعب اقتناء لكي تجربوا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. لم تكونوا ذات يوم شعباً كما قال
"هوشع، أما الآن فأنتم شعب الله. لم تكونوا ذات يوم تتلقون رحمة، أما الآن فقد نلتكم رحمة

هناك استمرارية وانقطاع بين إسرائيل العهد القديم والكنيسة. فمن ناحية، الكنيسة، كشعب الله، هي إسرائيل الروحية، التي تتألف من اليهود المؤمنين والأمميين. ومن ناحية أخرى، يعلم بولس هذه المقولة لأن مواهب الله ودعوته الكريمة لا رجعة فيها.

رومية 11: 29. الآية 28 من رومية 11 تشرح الوضع الشاذ لإسرائيل في القرن الأول وإسرائيل المستمرة حتى عودة المسيح. أما فيما يتعلق بالإنجيل، فهم أعداء لكم، أيها الأمميون

وأما من جهة الاختيار فهم محبوبون من أجل آبائهم، لأن مواهب الله ودعوته لا تزولان. فكما كنتم أنتم" قديماً لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتكم بسبب عصيانهم، كذلك دعا الله الأمم لأن اليهود رفضوا الإنجيل." هكذا هم أيضاً الآن لا يطيعون حتى يرحم اليهود أيضاً برحمتكم أيها الأمم

إن رحمة الله قد أسلم الجميع إلى العصيان لكي يرحم الجميع. وهذه هي مناسبة انفجاره. يا لعمق غنى الله وحكمته ومعرفته.

ما أبعد أحكامه عن الفحص وما أبعد طرقه عن الاستقصاء، فمن عرف فكر الرب أو من كان له مشيراً أو من قدم له هدية لكي يجازيه؟ لا أحد، لا أحد، لا أحد، لأن منه ومن خلاله وله كل الأشياء. خلاصة الأمر هي هذه: له المجد إلى الأبد. آمين

هناك استمرارية بين مجموعتي شعب الله القديم والجديد. لا يزال هناك مستقبل لإسرائيل العرقية، أحفاد إبراهيم وسارة

إن الله يجلب ويجلب العديد من اليهود إلى الخلاص من خلال إنجيل مختلف، وطريقة مختلفة للخلاص. لا يوجد شيء من هذا القبيل، لكنه يجلب شجرة الزيتون الطبيعية والأغصان، ويطعمها مرة أخرى في شجرة زيتونهم الخاصة. وبعد أن تطعيم أغصان الزيتون البرية، فإن الأمم، بالطريقة التي يوضحها الشكل ويتفق عليها أتباع نظرية التدبير التدريجي، يظهرون الوحدة الشاملة لشعب الله في العهدين

يختلف المسيحيون حول ما إذا كان هناك مستقبل لإسرائيل القومية، ولكن لا ينبغي للمسيحيين أن يختلفوا حول حقيقة وجود مستقبل لإسرائيل العرقية. حسناً، كما سنرى لاحقاً عندما نناقش علامات ما سيحدث، بالفعل وما لم يحدث بعد، يجب أن أقول، حسناً، لقد تحققت كل سمة رئيسية للأشياء الأخيرة جزئياً وسوف نتحقق بطريقة أعظم. لذا، بين مجيء المسيح، يأتي العديد من اليهود إلى المسيح وسيأتون إليه، ولكن بعد ذلك يبدو الأمر وكأنه حصاد عظيم للمؤمنين اليهود بالمسيح نحو وقت المجيء الثاني ليسوع

لقد خلص اليهود بالفعل في الفترة الفاصلة بين المجيء الثاني، ولم يكن الحصاد الكبير النهائي بعد كما قال بولس، وبهذه الطريقة سيخلص كل إسرائيل. بالطبع لا، كل إسرائيلي، ولكن حصاد كبير نحو نهاية العصر. عندما ينضم الله إلينا بالمسيح في الخلاص، فإنه ينضم إلينا أيضاً مع كل شخص آخر انضم إلى المسيح

يصور العهد الجديد الكنيسة في اتحاد مع المسيح بعدة طرق. فالاتحاد مع المسيح هو مبدأ فردي في علم الخلاص. فعندما آمنت بيسوع وأنا في الحادية والعشرين من عمري، انضمت إليه بنعمة الله وروحه

ولكن على الفور، ورغم أنني لم أدرك ذلك، ورغم أنني كنت محبوباً بالفعل من قِبَل جماعة شعب الله، فقد دخلت في شراكة مع آخرين انضموا إلى المسيح، وكنا أعضاء في جسده. كنا إخوة وأخوات في المسيح وما إلى ذلك. يصور العهد الجديد الكنيسة في اتحاد مع المسيح بعدة طرق

إنه الكرمة، والكنيسة هي الأغصان، يوحنا 15. إنه العريس، والكنيسة هي عروسه، 1 كورنثوس 6: 15 إلى أفسس 5: 22 إلى 32. وبما أنك ستنظر إلى هذه الصور بعد قليل، فلن أقرأ المقاطع الآن ولكن لاحقًا، 17،

نظرة عامة كجزء من مخططنا الكتابي اللاهوتي. إنه الرأس، والكنيسة هي جسده، أفسس 5: 23، 29 إلى 30، كولويسي 1: 18. الكنيسة ثابتة في الآب والابن، يوحنا 17: 20 و 21، 1 يوحنا 4: 16

الكنيسة هي معبد حي. عفوًا، الكنيسة هي معبد حي.

كورنثوس 3: 16، 17، أفسس 2: 19 إلى 22، 1 بطرس 2: 6 إلى 8. الكنيسة في المسيح، وهذا ليس دائمًا 1 ولكن في كثير من الأحيان يدل على الاتحاد بالمسيح. 1 كورنثوس 1: 30، 2 كورنثوس 5: 21. تشارك الكنيسة في قصة يسوع

لقد كنا معه، لقد متنا معه، لقد دُفنا معه، لقد نشأنا معه

لقد صعدنا معه، وجلسنا مع الله معه. وهناك شعور بأن الكتاب المقدس يعلمنا في رومية 8 وكولويسي 3 حول الآية الثالثة، ربما أن هناك شعورًا بأننا سنأتي معه مرة أخرى

إننا مرتبطون به روحياً إلى الحد الذي يجعل هويتنا الحقيقية لا تتجلى إلا عندما يظهر هو، وعندئذٍ سنظهر معه، كولويسي 3 في وقت مبكر. تشارك الكنيسة في قصة يسوع، رومية 6 إلى 8، كولويسي 2: 20، كولويسي 3 إلى 4. يفرح يهوذا لأن الكنيسة تضم، على حد تعبيره، أولئك الذين دعاهم الله الآب وأحبهم وحفظوا 1 ليسوع المسيح. أنا أستخدم ترجمة مختلفة في بعض الأحيان

إنه يفرح لأنه، حسناً، من أخذ يهوذا وآدم؟ أوه، هناك يهوذا. الكنيسة هي أولئك الذين دعاهم الله الآب وأحبهم، وحفظوا ليسوع المسيح. وباعتبارنا شعب الله، فنحن ننتمي إليه

ومن المدهش أنه ينتمي إلينا، وهذا هو معنى العهد، فالله يتعهد لشعبه

ولن يتحقق هذا بالكامل إلا في السماوات الجديدة والأرض الجديدة، التي لم تتحقق بعد. بعد أن يقيمنا الله من بين الأموات، ويمجدنا، ويسكن بيننا، ظاهريًا وعلنيًا، رؤيا 21: 1 إلى 4. هذه هي قصتنا الكتابية. مقاطع رئيسية

تكوين 12: 1 إلى 3. خروج 19: 4 إلى 6. متى 5 إلى 7، عظة الجبل. متى 16: 16 إلى 19. سآبني كنيسة، قال يسوع

أعمال الرسل 2: 37 إلى 47. 1 كورنثوس 12: 14 إلى 31. أفسس 2: 11 إلى 22

الكنيسة في مقاطع مختارة مقدمة. في المقاطع التالية، جيد، جيد، جيد. في المقاطع التالية، بنعمة الله يعرف إبراهيم، ويوعده الله بأرض، والتي تعني في النهاية الأرض الجديدة التي سيقضي عليها كل شعب الله المخلص والمقام إلى الأبد

وكما وعد، أعطى الله لإبراهيم وسارة ابناً بلا أولاد، وهو والد يعقوب، الذي غيّر الله اسمه إلى إسرائيل، ومنه تتبع الأمة الموعودة. وعد الله أن يبارك كل الشعوب من خلال إبراهيم. وقد تحقق هذا الوعد في النهاية في المسيح، لأن إبراهيم هو والد كل المؤمنين، بغض النظر عن العرق، وكل المؤمنين هم أبناءه

بعد تحرير يعقوب، نسل إسرائيل من مصر، يلتقي الله بموسى على جبل سيناء ويطلب منه أن يذكر إسرائيل بخلص الله لهم وبعهده معهم. يعد الله بأن يجعلهم شعبه الخاص الذي يعبده ويخدمه بين الأمم وبأن يجعلهم أمة تقية. الله في مهمة، وهو يخطط للوصول إلى الأمم من خلال شعبه العهدي.

،إنني أخص محتوى المقاطع الخاصة بإيجاز قبل أن أتناولها بمزيد من التفصيل. ففي العظة على الجبل، يعرض يسوع رؤيته لمجتمع مملكته الجديد. وفي التطويبات، يربط يسوع بين ملكوت الله والفقر الروحي والحزن، والوداعة، والجوع إلى التقوى، والرحمة، والسلام، والاضطهاد.

يقول يسوع إن ملكوت السماوات قد أصبح الآن بالنسبة لأولئك الذين يعتنقون مثل هذه الأمور، وسوف تأتي بركات أعظم في المستقبل. ولا ينبغي لتلاميذه أن ينسحبوا من العالم أو يتلوثوا به، بل عليهم أن يتابعوا مهمة الحياة المقدسة والشهادة للإنجيل. وبعد أن اعترف بطرس بأن يسوع هو المسيح وابن الله، أعلن يسوع أن بطرس سيكون قائدًا رئيسيًا في بناء كنيسة يسوع.

يسوع هو الرب والمسيح الذي يبني مجتمعه المسيحاني، الذي سيجعله ينتصر على أعدائه، بما في ذلك الموت. ومن خلال التبشير بالإنجيل، سيدعو التلاميذ المؤمنين إلى ملكوت الله. وعندما يركز بطرس بالمسيح المصلوب والقائم في يوم الخمسين، يؤمن 3000 شخص ويعتمدون.

يوضح لوقا أن الكنيسة الأولى كانت مكرسة لتعليم الرسل، والشركة، والعشاء الرباني، والصلاة. تتميز الكنيسة بالفرح، والتسبيح، والسمة الطيبة، والنمو. في الخلاص، يوحد الروح جميع المؤمنين بالمسيح، ويجعلنا جزءًا من جسده حتى ننتمي إليه وإلى بعضنا البعض.

لقد صمم الله الكنيسة لتكون موحدة ويضمن لأعضائها أن يتقاسموا آلام وأفراح بعضهم البعض. ويرتب بولس الهدايا حسب الأهمية ويظهر شيئًا أفضل من الهدايا: المحبة. لقد أرسل الله ابنه الذي صنع موته وقيامته السلام بين الله وبيننا.

إن عمله التصالحي يوحد المؤمنين، اليهود المؤمنين والأمم، في إنسانية جديدة واحدة، ويدخلون معًا في علاقة مع الثالوث. تكوين 12، من الأول إلى الثالث. إن تاريخ الفداء، هذا الاقتباس، مثل تاريخ الخلق، يبدأ بكلمة الله.

يقول ديريك كيدنر نفس الشيء في تعليقه على سفر التكوين ضمن سلسلة تعليقات تيندال على العهد القديم. يبدأ تاريخ الفداء، مثل تاريخ الخلق، بكلام الله. يقول سفر التكوين 1 أن الله تكلم عن الخلق: فوجدهم، وهنا ينادي أبرام، الأب المجيد، الذي غير الله اسمه فيما بعد إلى إبراهيم، أبا لجمهور، تكوين 17 يأمره الله أن يترك منزله في أور الكلدانيين، الكلدانيين، ويذهب إلى أرض سيظهرها الله له، 12: 1. وعلى 5. عكس أبيه تارح، الذي كان يعبد الأصنام، يشوع 24: 2، يعرف إبراهيم الإله الحقيقي بسبب مبادرته الكريمة.

في خطط الله، سيصبح إبراهيم أبا لشعب الله. فإلى جانب الوصية الواحدة التي وجهها الله لإبراهيم، يقدم الله له وعودًا مذهلة. وتنتشر فكرة البركة في الوعود، حيث ترد خمس مرات.

هذه الوعود تشكل الأساس لكل تعاملات الله مع شعبه. فالله يعد 1، بأن يعطي أبرام أرضًا، 2، بأن يأتي منه بأمة عظيمة، 3، بأن يباركه ويجعل اسمه عظيمًا، 4، بأن يحميه، و5، بأن يبارك، على حد تعبيره، كل شعوب الأرض، على حد تعبيره، تكوين 12: 1 إلى 3. وهذه الوعود الخمسة الأساسية تستحق اهتمامنا. أولاً، وعد الله إبراهيم بأرض.

هذه هي الأرض الموعودة التي سيدخلها إسرائيل أخيراً بعد 40 عامًا من التجوال في البرية. تحت قيادة يشوع سيحل إسرائيل محل الكنعانيين تقريبًا، ويمتلك الأرض، وسنعيش في الأرض الجديدة، رومية 4: 13، حيث سيقضي كل شعب الله المقام الأبدي. هل تقولون، رومية 4: 13، أرضًا جديدة؟ نعم

أجل، نقرأ عن الأب إبراهيم، أب المؤمنين، أن الوعد الذي قطعه الله لإبراهيم ونسله بأن يكون وارثًا للعالم لم يأت من خلال الناموس، بل من خلال بر الإيمان. والوعد هو أنه سيكون وارثًا للعالم، للأرض، ويصبح في العهد الجديد وارثًا للعالم.

سنعيش في الأرض الجديدة، رومية 4: 13، حيث سيقضي كل شعب الله المقام الأبدي، عبرانيين 11: 10: شعب الله في العهدين القديم والجديد. ثانيًا، يعد الله بإحضار أمة عظيمة من إبراهيم. كان هذا مستحيلًا، بشرطًا لأن سارة كانت عاقراً، تكوين 11: 30. يعلق بروس والتك، مقتبسًا، من خلال هذا الزوجين بلا أطفال. سيجلب الله إلى الوجود إنسانية جديدة تولد ليس من إرادة الزوج، بل بإرادة الله، ختام الاقتباس

والتك، تفسير سفر التكوين، صفحة 201، بالطبع، في إشارة إلى يوحنا 1، حوالي الآية 12. ثانيًا، يعد الله بإحضار أمة عظيمة من إبراهيم، وهو ما ذكرته للتو. يعطي الله إبراهيم وسارة إسحق، الذي كان والده يعقوب، الذي غير الله اسمه إلى إسرائيل، ومنه يأتي الله بالأمة الموعودة

في النهاية، يأتي المسيح من إسرائيل، وهو رأس البشرية الجديدة التي تضم اليهود المؤمنين والأمم، ومتجذرة في وعد الله لإبراهيم، غلاطية 3: 7-9. ثالثًا، على النقيض من أولئك الذين بنوا برج بابل، الذين يسعون إلى صنع اسم لأنفسهم، تكوين 11: 4، هذا اقتباس، يعد الله إبراهيم باسم عظيم. ومن هنا تأتي العظمة. إنها هدية من الله

نحن لا نسعى إلى ذلك. وهذا أمر رائع، لأن الكتاب المقدس ينسب العظمة إلى اسم الله فقط، باستثناء اسمين في الكتاب المقدس بأكمله. الأول هو داود، "سأصنع لك اسمًا عظيمًا"، 2 صموئيل 7: 9. والثاني هو الأب إبراهيم.

لا يصدق. يا إلهي. رابعًا، وعد الله بحماية إبراهيم

إن الله سوف يبارك شعبه الذين يباركون إبراهيم ويلعن كل من يعامله بازدراء. وهذه سياسة تأمين جيدة. خامسًا، يعد الله بأن يبارك، على حد تعبيره، كل شعوب الأرض من خلال إبراهيم، سفر التكوين 12: 3. ويوضح جورردون وبينهام أن هناك تراكمًا في بركات الله

أولاً، إبراهيم هو الوحيد المبارك. ثم بعد ذلك، سيكون هو البركة، سيكون هو البركة. ثم أولئك الذين يباركونهم المباركون

أخيرًا، كل العائلات تتبارك من خلاله، من خلال الوعد الأصلي الذي قطعه الله لإبراهيم، على الرغم من أن الوعد الأصلي الذي قطعه الله لإبراهيم هو أنه فيك ستتبارك كل عائلات الأرض، تكوين 12: 3. لاحقًا، نقرأ أن كل شعوب الأرض ستتبارك، تكوين 18: 18، 22: 18، 26: 4. أبدو وكأني رجل يانصيب ميسوري. سأفعل ذلك مرة أخرى. تصبح كل العائلات كل الأمم

كلا الأمرين صحيح في تكوين 18: 8، 22: 18، و26: 4. وقد تحقق هذا الوعد في النهاية في المسيح، لأن إبراهيم، كما ورد، هو أب لكل من يؤمن، يهودًا وأمميين، رومية 4: 11 و12. وهو أبونا في نظر الله، 4: 17. لذلك، فإن المؤمنين بالمسيح هم أبناء إبراهيم، أبناء إبراهيم، غلاطية 3: 7، أبناء فعليون، وورثة نسل إبراهيم

وفقًا للوعد، هذا اقتباس، تكوين، غلاطية 3: 29. باختصار، وعد الله إبراهيم، كما ورد، سأجعلك أمة عظيمة، سأباركك، سأجعل اسمك عظيمًا، وأوكله الله أن يكون بركة للأمم. سأباركك حتى تكون بركة للأمم.

لقد اختير إبراهيم من أجل الرسالة، كما أظهر الدكتور رايت، كما أظهر كريستوفر رايت في كتابه الرائع رسالة الله. "خروج 19: 4 إلى 6، مقطوعنا الثاني المختار. بعد ثلاثة أشهر من مغادرة مصر، جاء الإسرائيليون" إلى جبل سيناء تحقيقًا لوعد الله لموسى، خروج 3: 12. صعد للقاء الله، الذي تحدث إليه وأخبره بما يجب أن يقوله للشعب، كما في خروج 19: 1 إلى 3. أمر الله موسى بتذكير الناس بما فعله الله بالمصريين

،لقد هزم آلهة مصر وفرعون، أحد آلهتهم، في الضربات العشر ودمر جيش فرعون في البحر. يقول الله، مقتبسًا، "حملتك على أجنحة النسور"، خروج 19: 4. يسلط استعارة طيران النسر الضوء على خلاص الله لشعبه في الخروج. إن رعاية النسور لصغارها تؤكد على حماية الله ورعايته الوفيرة

لقد افتداهم الرب بقوة من 430 سنة من العبودية في مصر، وذلك في محبته. فعندما يقول الرب: "لقد أتيت بكم إلي"، خروج 19: 4، فإنه يتحدث عن الدخول في عهد مع بني إسرائيل. والعهد هو علاقة رسمية بين الله الحي وشعبه

أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى دوجلاس ك. ستيفارت، مؤلف كتاب الخروج، التفسير الأمريكي الجديد. إنه كتاب رائع. فهو يوضح لي كم لا أعرف الكثير عن العهد القديم، ولكنني أستطيع أن أعتد على الأشخاص الذين يعرفون الكثير عنه

هنا، يتجلى عهد الله في الكلمات، "سأكون لكم إلهًا، وأنتم تكونون لي شعبًا"، لاويين 26: 12، إرميا 7: 23. في السابق، أخبرهم الله من هو. والآن يخبرهم من هم

لقد حدد الله شروط علاقتهما. وأمر الشعب بطاعته والوفاء بعهدته معه (خروج 19: 5. (وفي المقابل، قدم الله لبني إسرائيل ثلاثة وعود عظيمة. أولاً، على الرغم من أنه خالق الأرض كلها، إلا أنه سيصنعها بمفرده، أو على حد تعبيره، ملكه الخاص، الآية 5. وعلى الرغم من أن جميع الأمم تنتمي إلى الله، إلا أن بني إسرائيل فقط هم شعبه الخاص

الممتلكات التي تخص الملك. ويوضح أنه بسبب نعمة الله، كانت إسرائيل ممتلكات الله الملكية، ممتلكاته الأكثر قيمة. بالطبع، يمتلك الملك كل شيء بمعنى ما، لكن ممتلكاته الثمينة للغاية يتم التعبير عنها بالكلمة، المستخدمة لإسرائيل باعتبارها الممتلكات الثمينة، الممتلكات الثمينة للملك العظيم بحرف كبير. ثانيًا، سيكون الإسرائيليون مملكة كهنة

وهذا يركز على كل من داخل إسرائيل وخارجها. ففي داخل الأمة، يتعين على كل إسرائيلي أن يعبد الله ويخدمه. وخارج إسرائيل، يتعين على الإسرائيليين أن يكرسوا أنفسهم لخدمة الله بين الأمم ككهنة

لا ينبغي لشعب الله أن يكون منعزلاً عن بقية العالم. بل إن الكهنة يقفون بين الله والشعب، في حين ينبغي لبني إسرائيل أن يمثلوه أمام الأمم. فكيف لإسرائيل أن تفعل هذا؟ يجيب بول هاوس، مقتبسًا، إن هذه الخدمة الكهنوتية تضمنت تعليم كلمة الله بدقة

هوشع 4: 1 إلى 14. ملاخي 2: 7 إلى 9. تضمنت هذه الخدمة الكهنوتية الصلاة من أجل الآخرين. إرميا 15: 1 إلى 2. تضمنت الخدمة الكهنوتية لإسرائيل مساعدة الناس على عبادة الله من خلال تقديم الذبائح بشكل مناسب.

انظر ملاخي 1: 6 إلى 14. ثالثًا، ستكون إسرائيل أمة الله المقدسة. خروج 19: 6. كما يليق بشعب في شركة مع إله العهد القدوس.

تقع على عاتق بني إسرائيل ، كما وردت في سفر الخروج 21: 2-17، تشمل كل جوانب الحياة، بما في ذلك التعامل مع الله والجيران والأمم الأخرى. ولو عاش بني إسرائيل في ضوء هذه الوعود الثلاثة، لكانوا قد ساعدوا في نقل بركة الله إلى إبراهيم. وسوف تتبارك كل شعوب الأرض من خلالك.

تكوين 12: 3. يُظهر بطرس الاستمرارية بين شعب الله في العهد القديم والعهد الجديد عندما يطبق كلمات موسى من خروج 19: 4 على الكنيسة. أنتم جنس مختار، وكهنوت ملكي، وأمة مقدسة، وشعب اقتناء خاص بطرس 2: 9. يضيف بطرس، مقتبسًا، حتى تتمكنوا من إعلان مديح الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره 1 العجيب.

اقتباس مغلق. إن عيش هويتنا كشعب الله أمر مهم. فهو يجلب المجد لله ويشكل محور رسالة الله.

باختصار، يعبر الله عن اختياره لإسرائيل. فهناك شعب العهد، وممتلكاته الثمينة، ومملكته الكهنوتية، وأتمته المقدسة. والغرابة مذهلة.

إن هذه الخصوصية هي زلة فرويدية. فهناك أناس غريبون لا غبار عليهم، وهذه الخصوصية لافته للنظر. "يقول الله": من بين كل الأمم، أنتم لي.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن خصوصية الله هي أساس العالمية. فمن بين كل الأمم، أنت لي، والأرض كلها لي. لذا، ستكون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة.

إن الله في مهمة، وهو يخطط للوصول إلى الأمم من خلال شعب عهده. وسوف يشهدون له بطرقه من خلال تميزهم كأمة مقدسة. وسوف يشهدون له من خلال إعلانهم كمملكة كهنة، نقلًا عن، جلب معرفة الله للأمم. وجلب الأمم إلى وسائل الكفارة مع الله. كريستوفر رايت، [1][2][3] [4][5][6].

ومن المحزن بالطبع، مع تطور قصة العهد القديم، أنهم فشلوا إلى حد كبير في هذه المهمة. في محاضرتنا القادمة، سنستمر في النظر في هذه المقاطع الخاصة جدًا المتعلقة بشعب الله في المرة القادمة في العهد الجديد.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الأولى، القصة الكتابية والمقاطع الرئيسية.